KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفاصلة القرآنية في آيات الكيد والمكر

أ.د. وجدان صالح عباس

الباحثة سجى قاسم عبد الامير

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20023

الملخص

لقد انحاز النص القرآني بإعجازه في كل زمان ولم يترك أرباب الإعجاز القرآني شـــاردة ولا واردة في القران الكريم إلا أمعنوا فيها النظر، وكانت محط تأمل ونظر، وهذا أيضـــاً من ثمار القرآن ومن فيوض الرحمة الإلهية.

ومن عناصر إعجاز النص القرآني هي الفاصلة، والفاصلة القرآنية من المباحث التي استهوت الدارسين قديماً وحديثاً، وأكثروا الكتابة فيها علهم يصلون إلى أسرار إعجازه.

الكلمات المفتاحية: الفاصلة - القرآنية – آيات – كيد – مكر.

The Qur’anic clincher in the verses about plotting and deception

Prof. Dr. Wajdan Saleh Abbas

Researcher Saja Qasim Abdul Amir

University of Kufa / College of Arts

Abstract:

The Qur’anic text has been distinguished by its miraculousness at every time, and the masters of the Qur’anic miraculousness did not leave a stray or part of it in the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Holy Qur'an except that they looked closely at it, and it was a point of contemplation and consideration, and this is also one of the fruits of the Qur'an and the outpouring of divine mercy.

Among the elements of the miraculousness of the Qur'anic text is the comma, and the Qur'anic comma is one of the topics that fascinated scholars, past and present, and they wrote a lot about it in the hope that they would reach the secrets of its miraculousness.

Keywords: comma - Qur'anic - verses - plot - deception.

المقدمة

تعرف الفاصلة: (الفواصل حروف متشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني)،[1] أي أن الفواصل عبارة عن حروف قد تكون متساوية في المقاطع أو الوزن، شرط أن يكون فيها توضيح وإفصاح عن معاني الآية.

ومن التعريفات الأخرى للفاصلة هي كلمة آخر الآية، كقافية الشعر وقرينة السجع.[2]

ومن صفات الفاصلة أن تقع عند الاستراحة أثناء الخطاب لتحسين الكلام بها؛ وتسمى أيضاً الفواصل، لأنه ينفصل عندها الكلامان.[3]

وسميت الفاصلة بهذا الاسم وذلك لمناسبة قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[4]، فترفع القرآن عن انتساب تسمية السجع عليه؛ لان أصل السجع من سجع الطير فتشرف القرآن الكريم أن يستعار لشيء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيه لفظ هو أصل في صوت طائر، لان القرآن هو من صفات الله سبحانه[5]. وفي هذا الشأن اختلف العلماء، وانقسموا على قسمين منهم من قال بالسجع في القرآن ومنهم من أنكر ذلك ترفعاً لشأن القرآن.

أولاً: قيمة الفاصلة القرآنية

للفاصلة القرآنية قيمتان:

الأولى: القيمة الصوتية: (للفاصلة قيمة صوتية ذات وظيفة تراعي في كثير من آيات القرآن، وربما أدت هذه الرعاية إلى تقديم عنصر أو تأخيره من عناصر الجملة ولكنني لا اعلم أيّ واحد منهم جعل من هذه الأغراض الارتفاع بالجرس وبالقرآن فانه يمكن أن يوصف بأنه رعاية للفاصلة). [6]

أي: إن تقديم والتأخير وغيرها وما يدور عن أحوال الجمل تكون رعاية للفاصلة القرآنية والجرس الموسيقي داخل النص، ومن المعروف أن للنغم داخل آيات الذكر الحكيم فائدة في تجويد الكتاب الكريم.

(واعلم إن في إيقاع الفاصلة في مقاطع الآية مؤثرة في اعتدال نسق الكلام وحسن موقعه في النفس تأثيراً عظيماً). [7]

فضلاً عن العذوبة الداخلية، (فإذا أضفنا إلى العذوبة الداخلية فيما هو مطلوب من تجويد الحروف، وتغني بالقرآن على أحكام التجويد عند ما يزداد الجمال الصوتي جمالاً، وتنساب الكلمات انسياباً وتلامس القلوب، وتهيم بها الروح وتسعد بها النفوس). [8]

وهذه هي القيمة الصوتية التي تولدها الفاصلة القرآنية، وتبين القيمة الصوتية الموسيقية للفاصلة القرآنية وأهميتها من حيث النسق الموسيقي داخل الآية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثانية: قيمة المعنى:

كما للفاصلة القرآنية قيمة صوتية فلها قيمة معنوية أيضاً يقول الرماني: (فواصل القرآن كلها بلاغة وحكمة؛ لأنها الطريق إلى إفهام المعاني التي يحتاج إليها في أحسن صورة يدل بها عليها) [9] فغالباً ما تأتي الفاصلة القرآنية متممة لمعنى الآية أو مبينة لحكم.

والفاصلة تأتي في القرآن مستقرة في قرارها مطمئنة في موضعها غير نافرة ولا قلقة يتعلق معناها بمعنى الآية كلها تعلقا تاماً بحيث لو طرحت لاختل المعنى واضطرب الفهم؛ ولذلك فإن الفاصلة تؤدي في مكانها جزء من معنى الآية ينقص ويختل بنقصانها. [10]

ومن ثم تصبح وظيفتها في القرآن غير نحوية ولا دلالية فإذا لم يكن للفاصلة غرض نحوي ولا دلالي فماذا يكون الغرض منها إذ أنَّ اغلب الظن أن الغرض منها جمالي صرف، وإن توافقت أحياناً مع إتمام المعنى.[11] هذا رأي دكتور تمام حسان: [12] بأن ألفاظ الفاصلة غرضها الرئيس هو جمالي وإن توافقت مع إتمام معنى الآية.

أما بنت الشاطئ فلها الرأي المغاير لهذا فتقول: (مقتضى الإعجاز إنه ما من فاصلة قرآنية لا يقتضي لفظها في سياقه دلالة معنوية لا يؤديها لفظ سواها فقد نتدبره فنهتدي إلى سره البيان وقد يغيب عنها فنقره بالقصور عن إدراكه). [13]

وإن القرآن الكريم لا يعنى بالفاصلة على حساب المعنى، ولا على حساب مقتضى الحال والسياق، بل هو يحسب لكل ذلك حسابه؛ فهو يختار الفاصلة مراعي فيها المعنى، والسياق والجرس الموسيقي والإذن السامعة وجو السورة، ومراعي بها كل الأمور الفنية، بل مراعي إلى جانب هذا كله عموم التعبير القرآني. وفواصله بحيث تدرك أنه سبحانه اختار هذه الفاصلة في هذه السورة لسبب لما، واختار غيرها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

أو شـبيهةٌ بها في سـورة أخرى لغاية ما، وجمع بين ذلك ورتبه في طريقة بغاية الروعة والفن والجمال، حتى وكأنك تحس أنها جاءت بصورة طبيعية غير مقصودة، فما اجله من كلام وما أعظمه من تعبير.(14)

وتبقى الفاصلة القرآنية محط إعجاز في القران الكريم فقد تحدى القرآن العرب في الإتيان بمثلها وهم أهل للشعر، والبلاغة، والفصاحة، والسجع واقتدارهم على القوافي، لكن لم يقدروا على الإتيان بمثلها أو بمثل نظمها العجيب.

ولا يمكن للفظ في القرآن أن يأتي مجرد للنظم وزائد فقط لإتمام وزن مثلما في الشـــعر؛ فلكل لفظ في القرآن معناه الكامل فيه فضـــلاً عن موســـيقاها الداخلية، فيأتي اللفظ وجرس الألفاظ إلى جانب المعنى والدلالة متمم لمعنى الآية، لتأتي بجمال النسق وإعجاز النظم.

ثانياً: (الظواهر الصوتية للفاصلة في آيات الكيد والمكر)

نلحظ في النص القرآني شواهد كثيرة على الظواهر الصوتية للفاصلة القرآنية على وجه العموم من جهة، وفي آيات الكيد والمكر من جهة أخرى، نذكرها على سبيل الاستقصاء:

أولاً: زيادة حرف مثل ألف الإطلاق في الفاصلة القرآنية، وهو أمراً يمنحُ النص عناية صوتية وجرساً موسيقياً إيقاعياً يؤثر في النفس، ومثال ذلك في آيات الكيد والمكر الكثير من النماذج التي تحتوي على فاصلة ألف الإطلاق وسنقتصر على بعضها مبينين غرضها البلاغي، ونغمها الصوتي إلى جانب المعنى الدلالي، وما أضفتهُ هذهِ الألف على الآية الكريمة.

ففي قوله تعالى: ﴿اسْـتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّـيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّـيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ سُنَّتَ الأولِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلا﴾. (15)

نجد أنَّ السياق في هذهِ الآية الكريمة يرشح إتيان الفاصلة في الآية موصولة بألف الإطلاق لغرضين:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الغرض الأول: هو تناسب وتساوي نهايات الفواصل في الآيات الكريمة، فضلاً عن تساوي الكميات الصوتية داخل الآية الكريمة، فقد وردت موازية لكلمة ﴿تَحْوِيلا﴾ وتحمل الكمية نفسها للمقاطع الصوتية.

الغرض الثاني: غرض دلالي معنوي؛ وذلك إنَّ في مدِّ الصوت بالألف عند الوقف إشارة إلى أنَّ سنة الله واقعة لا محال، والمقصود بسُنة الله عذاب الله، أيّ: إنَّ عذابهُ لا تبديل لهُ بالثواب، ولا يتحول عن مستحقه إلى غيره.[16]

وبذلك عملتْ ألف الإطلاق الوارد في الفاصلة القرآنية على إطلاق حكم العذاب على مستحقه، هذا من الجانب المعنوي، أما من الجانب الصوتي والموسيقي فقد شكل ظاهرة صوتية جميلة أعطت صوت موسيقي متجانس تطرب لهُ الأذن السامعة.

ومثلها أيضاً في الآيتين الكريمتين في قولهِ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ و ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾. [17]

فقد وردت أيضاً الفاصلة في هذين الآيتين، والآية التي بعدها فقط في السورة المباركة؛ وذلك للتناغم والانسجام الصوتي فضلاً عن المعنى الدلالي لها. إلى أنهم على الرغم ما يكيدونهُ في إبطال أمر الله وإطفاء نور الحق. [18] ستكون المقابلة بكيد متين لا يمكن رده، فسمى الجزاء كيداً. [19] فعملت أيضاً ألف الإطلاق على إكمال كيد الله بهم ومجازاته لهم على كيدهم.

من خلال ما تقدم تبين لنا الانسجام الحاصل في آيات الكيد والمكر، فالفاصلة القرآنية تنماز بموسيقى منسجمة بعضها مع بعض، فالقرآن يعنى بهذا الانسجام عناية واضحة، ووقع مؤثر في النفس. [20]

ثانياً: ختم الفاصلة القرآنية بحروف المد واللين وإلحاق النون بها، ويذكر الزركشي هذا النوع من الظاهرة الصوتية بقوله: "كما في القرآن الكريم ختم كلمة المقطع من الفاصلة بحروف المد واللين وإلحاق النون؛ وحكمته وجود التمكين من التطريب"[21]. فقد وردت النون بعد حروف المد في آيات الكيد والمكر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(مما أكسب النص صوتاً جلياً إذا أنَّ مدّ الصوت لا يحقق ترنيم عند النطق بهِ)، [22] وقد وردت هذه الفاصلة كثيراً في آيات الكيد والمكر ومثالها:

قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [23].

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾. [24]

لقد وردت الياء والواو مقترنة بالنون في ﴿الْجَاهِلِينَ، يَمْكُرُونَ﴾ والواو والياء حروف مدّ من الصوائت الطويلة والنون من الأصوات الهوائية. [25]

وهذا الملحظ الإيقاعي شائع وكثير في فواصل آيات القرآن، ومن أهميتهُ هي اكتساب النص نغماً موسيقياً فضلاً عما يتضمنهُ النص من حكم أو أمر.

وعندما ترد هذهِ الفاصلة؛ فأنها تحمل شحنتين في آن واحد، شحنة موسيقية وشحنة من المعنى الذي يتمم الآية، وكثيراً ما ترِدُ هذه الفواصل التي في خاتمتها حرف النون والألف والواو والياء. [26].

وإنَّ هذهِ الحروف جميعاً تُمثل لحناً إيقاعياً لا يتوافر في الحروف الأخرى، ثلاثة تستعمل للمدود وهي الواو والألف والياء، وحرفان النون والميم سهلا المخرج، فيهما غنةٌ تساعد على إخراج صوت محبب من الأنف، تلك هي شحنة النغم. [27]

ثالثاً: تكرار حرف معين لا يتغير في الفاصلة والوقوف عندهُ

ومثال ذلك على سبيل الاستقصاء قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أتى﴾ [28].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالملاحظ لهذه السورة الكريمة أنها التزمت بفاصلة الألف المقصورة في أغلب آياتها، وتكرر حرف الفاصلة من دون تغيير، وإنَّ لهذا التوحيد في الفاصلة أثر على الجرس الموسيقي داخل الآيات المباركة فضلاً عن السورة بشكل عام.

(وما هذهِ الفواصل التي تنتهي بها آيات القرآن إلا صور تامة للأبعاد التي تنتهي بها جمل الموسيقى، وهي متفقة مع آياتها في قرار الصوت اتفاقاً عجيباً يلائم نوع الصوت، والوجه الذي يُساق عليه بما ليس وراءه في العجب مذهب!، وتراها أكثر ما تنتهي بالنون والميم وهما الحرفان الطبيعيان في الموسيقى نفسها، أو بالمد، وهو كذلك طبيعي في القرآن فأن لم تنتهي لواحدة من هذه، كأن انتهت بسكون حرف من الحروف الأخرى مشابهة لصوت الجملة وتقطيع كلماتها، ومناسبة للون المنطق بما هو شبه وأليف بموضعه). [29]

ومثالها أيضاً في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾. [30]

نلاحظ في الآية الكريمة التزام بفاصلة اللام في السورة. إنَّ اللام صوت متوسط أو مائع. [31]

فاللام من الأصوات المتوسطة والمجهورة أيضاً. [32]

وإنَّ سياق السورة المباركة كلها محط غضب من الله، وفي الآية الكريمة سبحانهُ أوهن كيدهم وأبطلهُ.[33]

إنَّ الوقوف عند حرف معين للفاصلة، ثم الانتقال منه للوقوف عند حرف آخر، وهذا ورد كثيراً في النص القرآني الكريم، ونجد ذلك النوع من الوقف بكثرة في آيات الكيد والمكر، ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾. [34]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تنوعت الفاصلة القرآنية في سورة يوسف فقد تلاءمت كل فاصلة مع معنى الآية ومن ثم يتنوع الإيقاع الداخلي للآيات، فضلاً عن تنوع الإيقاع الخارجي مما يولد جرس موسيقي في الأذن السامعة، وأغلب الفواصل الواردة في سورة يوسف هي فاصلة الياء والنون، والواو والنون، والياء والميم.

فقد أتت الآية القرآنية التي وردت فيها لفظ الكيد مغايرة لفواصل الآية التي سبقتها والتي لحقتها، فجاءت بفاصلة الياء والميم لتوائم مع معنى الآية القرآنية، التي تتحدث عن امرأة العزيز التي راودت فتاها عن نفسها فتكلم عنها نساء عصرها، وذكر القرآن الكريم صيغة مكرهن أي اغتيابهن لها مكراً؛ لأنه في خفيةً وحال غيبةً كما يخفى الماكر مكره فلما سمعت بذلك اعتدت لهن متكئا من الوسائد والنمارق وأعطت لكل واحده سكيناً، ولا يبعد أن تقصد امرأة العزيز الجمع بين المكر به وبهن. (35)

وبذلك تلاءمت ختم الآية القرآنية بفاصلة الياء والميم، إذ أن الياء صوت هوائي والميم صوت متوسط بين الشدة والرخاوة، وإنَّ مخرجه من الأنف.(36)

وإنَّ صفات هذين الصوتين يتلاءم مع الجو العام للآية الكريمة، وما أبدته امرأة العزيز من كيد ومكر في خفية للترصد بيوسف (عليه السلام).

ونرى إنَّ فاصلة هذه الآية انتهت بالميم وهي من الحروف سهلة المخرج.

"فتنزل الفاصلة من آياتها، تُكمل من معناها، ويتم بها النغم الموسيقي للآية؛ فنراها أكثر ما تنتهي بالنون والميم وحروف المد، وتلك هي الحروف الطبيعية في الموسيقى نفسها".(37)

فنجد أن هذه الفاصلة كانت في حسن الأداء البياني لإكمال الصورة داخل النص القرآني، مع إننا نجد لذلك راحة النفسية مع النغم، وإنَّ السورة التي تختم بفاصلة ذات نغم ورنين، فيجد الصدر لذلك راحة عند الوقوف، على الفاصلة كما تجد النفس استراحة لهذا النغم.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النتائج

1- إن الفواصل في آيات الكيد والمكر تحمل في طياتها اعجازاً مندرج تحت الاعجاز البياني، وعزز البحث ذلك بأمثلة من آيات الكيد والمكر.

2- بين البحث للفاصلة القرآنية ظواهر صوتية في آيات الكيد والمكر ولكل منها قيمتها الصوتية وجرسها الموسيقي وتوليد نغم داخلي وخارجي.

3- إن الفاصلة القرآنية عنصر مهم من العناصر التي ترافق جو آيات الكيد والمكر؛ لأنها توصل ما تريده وتقوي معاني الآيات بتأثير زخم من الاجراس الموسيقية المختلفة.

الهوامش:

(1) البرهان في علوم القرآن: الزركشي/53/1.
(2) ظ: المصدر نفسه.
(3) ظ: المصدر نفسه/54/1.
(4) سورة فصلت: 3.
(5) ظ: البرهان: الزركشي/54/1.
(6) البيان في روائع القرآن: تمام حسان :28
(7) البرهان في علوم القرآن:60/1.
(8) الفاصلة القرآنية: عمار توفيق، أحمد بدوي:103.
(9) النكت في إعجاز القرآن: الرماني: 89.
(10) ظ: من بلاغة القرآن: احمد بدوي/ 75؛ الإتقان في علوم القرآن: السيوطي/ 3/ 345-346.
(11) البيان في روائع القرآن: 283-285.
(12) البيان في روائع القرآن: 283-285.
(13) الإعجاز القرآني في مسائل ابن الأزرق:387.
(14) ظ: التعبير القرآني: فاضل السامرائي/ 236.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(15) سورة فاطر: 43.
(16) ظ: التحرير والتنوير: ابن عاشور/22/ 337.
(17) سورة طارق: 15-16.
(18) ظ: البحر المحيط: ابو حيان /8/451.
(19) الكشاف: الزمخشري/ 4/ 737؛ المصدر نفسه.
(20) ظ: التعبير القرآني: السامرائي/52.
(21) ظ: البرهان في علوم القرآن: الزركشي/1/ 68.
(22) آيات الأحكام: د. وئام، أطروحة دكتوراه، 320.
(23) سورة يوسف: 33.
(24) سورة يوسف: 102.
(25) ظ: الأصوات اللغوية: إبراهيم أنيس/ 58.
(26) ظ: الفاصلة القرآنية شكلاً وبلاغة: عمار توفيق، احمد بدوي /99.
(27) ظ: التعبير الفني في القرآن: د. بكري شيخ أمين/203.
(28) سورة طه:69.
(29) إعجاز القرآن: مصطفى صادق الرافعي/1/216-217.
(30) سورة الفيل: 2.
(31) علم الأصوات اللغوية: د. مناف مهدي/ 47.
(32) أصوات اللغوية: إبراهيم أنيس /55.
(33) ظ: روح المعاني: الآلوسي/ 4/286.
(34) سورة يوسف: 31.
(35) ظ: الكشاف: الزمخشري/ 2/ 462-463.
(36) ظ: دراسة في علم الأصوات اللغوية: مناف مهدي/46؛ الأصوات اللغوية: إبراهيم أنيس/48.
(37) من بلاغة القرآن: احمد بدوي/ 75.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس،١٩٨٤ هـ.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الاولى، دار المعرفة- بيروت ، 1376هـ - 1957م.
- البيان في روائع القران (دراسة لغوية واسلوبية للنص القرآني): تمام حسان.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، التحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠هـ.
- الاتقان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: 911هـ)، المكتبة الثقافية- بيروت،1973م.
- البرهان في علوم القرآن: الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الاولى، دار المعرفة- بيروت ، 1376هـ - 1957م.
- الفاصلة القرآنية شكلاً وبلاغة: عمار توفيق، احمد بدوي، اصدار مركز الدراسات الاسلامية والمحفوظات والافتاء، اكاديمية القاسمي، (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)، الطبعة الأولى.
- النكت في اعجاز القرآن: الرماني، ابو الحسن علي ابن عيسى، الطبعة الرابعة، ضمن ثلاث رسائل في اعجاز القران، تحقيق محمد خلف الله، د. محمد زغلول سلام، مصر دار المعارف.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- الاعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الازرق: بنت الشاطئ، عائشة محمد علي عبد الرحمن، (ت ١٤١٩هـ)، الناشر دار المعارف، الطبعة الثالثة.
- التعبير القرآني: د. فاضل السامرائي، الطبعة الاولى، دار عمار- عمان، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد (ت: ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- الاصوات اللغوية: ابراهيم انيس، الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
- علم الاصوات اللغوية: الدكتور مناف مهدي محمد الموسوي، استاذ الدراسات اللغوية في قسم اللغة العربية والدراسات القرآنية بكلية الآداب -الطبعة الاولى- (١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان.
- من بلاغة القرآن: د. احمد بدوي، الناشر نهضه مصر، (مارس -٢٠٠٥م) الطبعة الثالثة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.